

باب الثاني الاطار النظري

١. تطوير وسائط الإعلام التعليمية

١,١ تعريف الإعلام المرئي

وسائط الإعلام التعليمية هي وسيلة تحمل رسائل أو معلومات تهدف إلى أن تكون تعليمية أو تحتوي على نوايا تعليمية.^٤ الوسائط المرئية هي جميع الدعائم المستخدمة في عملية التعلم التي يمكن الاستمتاع بها من خلال الحواس الخمس للعينين. تلعب الوسائط المرئية دورا مهما جدا في عملية التعلم. يمكن للوسائط المرئية تسهيل الفهم وتقوية الذاكرة. يمكن للمرئيات أيضا تعزيز اهتمام الطلاب ويمكن أن توفر اتصالا بين المحتوى والموضوع والعالم الحقيقي.^٥

لكي تكون فعالة ، يجب وضع المرئيات في سياق ذي مغزى ويجب على الطلاب التفاعل مع تلك المرئيات لضمان حدوث عمليات المعلومات. وبالتالي يمكن تفسير الوسائط المرئية على أنها أداة تعليمية لا يمكن رؤيتها إلا لتسهيل فهم وتعزيز ذاكرة محتوى الموضوع. لهذا السبب ، يجب أن يكون لدى المعلمين معرفة كافية حول تدريس الوسائط والتي تشمل:

(أ) وسائط الإعلام كأداة اتصال لزيادة تبسيط عملية التعليم والتعلم

(ب) وظيفة وسائط الإعلام في تحقيق الأهداف التعليمية

(ج) خصوصيات وعموميات عملية التعلم

(د) العلاقة بين طرق التدريس والإعلام التربوي

⁴ Damar Gemilang & Hastuti Listiana, Teaching Media in the Teaching of Arabic Language/ Media Pembelajaran dalam Pembelajaran Bahasa Arab, *Journal of Arabic Teaching, Linguistic And Literature*, 1(1) (Surakarta: IAIN Surakarta, 2020), hlm. 53

⁵ Daryanto, *Media Pembelajaran* (Yogyakarta: Gava Media, 1993), hlm. 27

- (هـ) قيمة أو فائدة الإعلام التربوي في التدريس
 (و) اختيار واستخدام وسائط الإعلام التعليمية
 (ز) أنواع مختلفة من أدوات وتقنيات وسائط الإعلام التعليمية
 (ح) الإعلام التربوي في كل مادة
 (ط) الجهود والابتكارات في الإعلام التربوي^٦

١,٢ وظائف واستخدامات التعلم الإعلامي المرئي

تعمل الوسائط المرئية على نقل الرسائل من المصدر إلى مستلم الرسالة. يتم التعبير عن الرسالة التي سيتم نقلها في رموز مرئية. بالإضافة إلى ذلك ، تتمثل وظيفة وسائط التواصل الاجتماعي في جذب الانتباه ، وتوضيح عرض الأفكار ، ووصف أو تزيين الحقائق التي قد يتم نسيانها بسرعة إذا لم يتم تصورها. وينبغي السعي إلى تطوير وسائط التعلم للاستفادة من المزايا التي تمتلكها وسائط الإعلام ومحاولة تجنب العقبات التي قد تنشأ في عملية التعلم. تشمل وظائف الوسائط المرئية ما يلي:

(أ) وظيفة الانتباه، وهي جذب انتباه المتعلمين وتوجيههم للتركيز على رؤية الدرس المتعلقة بالمعنى المرئي المعروض أو المصاحب لنص محتوى الدرس.

(ب) الوظيفة العاطفية ، ينظر إلى الوسائط المرئية من مستوى متعة المتعلمين عند تعلم قراءة النص المصور.

(ج) الوظيفة الإدراكية ، يمكن رؤية الوسائط المرئية من نتائج الأبحاث التي تكشف أن الحمل البصري يمكن أن يسهل تحقيق الأهداف لفهم وتذكر المعلومات أو الرسائل الواردة في الصور.

(د) الوظيفة التعويضية، يمكن رؤية وسائط التعلم المرئية من نتائج البحث أن الوسائط المرئية التي توفر سياقاً لفهم النص تساعد المتعلمين

⁶ Arsyad, *Media Pembelajaran*, Cetakan kelima (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005), hlm. 2

الضعفاء في القراءة على تنظيم المعلومات الموجودة في النص
وتذكرها.^٧

١,٣ مزايا الإعلام المرئي

تتمتع وسائط التعلم المرئية بالعديد من المزايا في استخدامها. ووفقاً لـ Hamalik (١٩٩٤: ٦٣-٦٤) ، تتمتع الوسائط المرئية بالعديد من المزايا مقارنة بالوسائط الرسومية الأخرى. هذه المزايا هي: (أ) وجود خصائص ملموسة ، (ب) التغلب على الزمان والمكان ، (ج) شرح مشكلة ، (د) رخيصة وسهلة ، (هـ) تقليل قيود مراقبة العين. الخرسانة تعني أن الصور أو الصور المعروضة في الوسائط المرئية يمكن استخدامها من قبل المتعلمين بوضوح وواقعية والتي تظهر الامادي أو الرسالة المنقولة. التغلب على المكان والزمان اللذين يمكن أن يقللا من استخدام الوقت لإظهار الكائن الحقيقي. يمكن لوسائط الإعلام المرئية أن تفسر مشكلة في الامادي التعليمية ، مما يسمح بفهم مشكلة أو ظاهرة على قدم المساواة. يمكن إنشاء هذه الوسيلة البصرية بنفسك بتكلفة معقولة. إن تقليل قيود رؤية العين يعني أنه لشرح بعض الأشياء التي يصعب تقديمها في الحياة الواقعية ، يمكن استخدام الوسائط في شكل صور وصور.

١,٤ قصة صورية

قصة الصورية هي وسيلة لها طبيعة بسيطة وواضحة وسهلة الفهم. لذلك ، يمكن أن تعمل وسائط الإعلام المصورة كوسائط إعلامية وتعليمية.^٨ ووفقاً لـ Daryanto (٢٠١٣: ١٢٧) ، يمكن تعريف القصص المصورة بأنها شكل من أشكال الرسوم المتحركة التي تكشف عن الشخصيات وتطبق قصة في تسلسل وثيق الصلة بالصورة ومصممة لتوفير الترفيه للقراء.

⁷ Suwardi, *Manaemen Pembelajaran* (Surabaya: Temprina Media Grafika, 2007), hlm. 77

⁸ M. Basyirudin Usman, Asnawir, *Media Pembelajaran*, Cet I (Jakarta Selatan: Ciputat Press, 2002), hlm. 55

وفقال *Rohani* (٢٠١٤ : ٧٨) ، فإن قصة صورية هي رسوم متحركة تكشف عن شخصية وتمثل قصة بترتيب وثيق ، متصلة بالصور ومصممة لتوفير الترفيه للقراء. قصة صورية هي شكل من أشكال القصة المصورة ، تتكون من مواقف مختلفة تكون في بعض الأحيان قصصا فكاهية. وفي الوقت نفسه ، وفقال *Firdaus* (٢٠٠٦ : ٧٣) ، فإن القصة الصورية هي محاكاة للصور والنصوص التي يتم ترتيبها في سلسلة ثم تصبح قصة.

لذلك ، استنادا إلى بعض المفاهيم المذكورة أعلاه ، يمكن الاستنتاج أن القصة الصورية هي سلسلة من القصص المصورة (الرسوم المتحركة) المصممة لتوفير الترفيه للقراء. ومع ذلك ، جنبا إلى جنب مع تطور العصر ، يمكن أيضا استخدام القصص المصورة كوسيلة تعليمية أو يمكن أن تسمى أيضا القصص المصورة التعليمية.

أساس اختيار القصص المصورة كواحدة من وسائط الإعلام التعليمية هو أن فناني القصص المصورة لديهم طبيعة بسيطة وواضحة وسهلة وشخصية. تتم كتابة القصص المصورة لأغراض تجارية وتعليمية (على الرغم من أنها ليست كلها تعليمية). تركز القصص المصورة الانتباه حول الناس. تدور القصة حول الذات الشخصية ، بحيث يمكن للقارئ تحديد نفسه على الفور من خلال مشاعر وأفعال تمثيلات الشخصيات في القصة. القصة موجزة وملفتة للنظر تكملها الحركة ، حتى في الصحف والكتب ، يتم جعل القصص المصورة أكثر حيوية ومعالجتها مع الاستخدام المجاني للألوان الرئيسية.

مع الخصائص المذكورة أعلاه قصة الصورية ، يمكن ملاحظة أن القصص المصورة هي في الواقع أكثر من مجرد قصص مصورة خفيفة ومسلية. القصص المصورة هي شكل من أشكال وسائط الاتصال المرئية التي لديها القدرة على نقل المعلومات بشكل شعبي ومفهوم. هذا ممكن لأن القصص

المصورة تجمع بين الصور والكتابة المتشابكة معا في قصة صورة لتسهيل استيعاب المعلومات بحيث يمكن أن تؤدي أيضا إلى إبداع القارئ.

٢. دافع التعلم

أحد العناصر المهمة التي لا يلاحظها أحد في عملية التعلم هو توفير حافز التعلم من قبل المعلمين لطلابهم. في الواقع ، هدف الشخص للقيام بشيء مهم للغاية فيما يتعلق بأنشطة التعلم هو كيفية تهيئة الظروف أو العملية التي تقود الطلاب إلى تنفيذ أنشطة التعلم. في هذه الحالة ، يكون دور المعلم مهما جدا. ولتتعلم بشكل جيد ، هناك حاجة إلى عملية جيدة وتحفيز.

وقال *Sudirman A.M* في كتابه "تفاعل دافع التدريس" إن جلب الدافعية في أنشطة التعليم والتعلم يمكن تفسيره على أنه "القوة الدافعة الشاملة لدى الطلاب التي تؤدي إلى أنشطة التعلم، والتي تضمن استمرارية أنشطة التعلم والتي تعطي التوجيه لأنشطة التعلم، بحيث يمكن تحقيق الأهداف التي يريدونها موضوع التعلم".⁹ وفي الوقت نفسه ، ذكر ماكدونالد في سوديرمان أن الدافع هو "تغيير في الطاقة لدى شخص يتميز بمظهر المشاعر ويسبقه استجابة لوجود هدف". من التعريف الذي اقترحه ماكدونالد ، يحتوي على ٣ عناصر مهمة ، وهي:

(أ) الدافع يسبق التغيير في الطاقة (الطاقة) في كل إنسان. يمكن ملاحظة ذلك في الأنشطة البدنية.

(ب) يتميز الدافع بظهور إحساس الشخص أو شعوره بالمودة. نظرا لأن الدافع ذو صلة بالمشاكل النفسية والعواطف والعواطف ، فإنه يمكن أن يحدد السلوك البشري.

(ج) الدافع هو استجابة لعمل ما ، أي هدف. ينمو الدافع بعمق من الإنسان لأنه مدفوع بعناصر أخرى تتعلق بالاحتياجات أو الرغبات.

⁹ Sadirman A.M *Interaksi Belajar Mengajar* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2007), hlm. 75

استنادا إلى النظرية التي طرحها *Abraham Maslow* ، قدم عالم النفس السريري نظرية متدرجة للاحتياجات تعرف باسم نظرية ماسلو أو التسلسل الهرمي للاحتياجات البشرية. في هذه النظرية يتم طرح خمسة احتياجات بشرية بناء على درجة أهميتها. يحاول البشر تلبية احتياجات المستوى الأدنى ، أي الاحتياجات الفسيولوجية ، ثم يرتقون بعد تلبية الاحتياجات السابقة ، وهكذا حتى يصلوا إلى أعلى حاجة ، وهي تحقيق الذات (سومروان ، ٢٠١١). بناء على هذه النظرية ، هناك حاجة إلى الدافع ليكون قادرا على جعل الإنسان ما يريد أن يكون (مستوى تحقيق الذات) ، على سبيل المثال يريد أن يصبح معلما ثم سيكون متحمسا للتعلم جيدا حتى يتحقق هدفه.

وبالتالي يمكن القول أن الدافع هو شيء معقد للغاية. يمكن أن يولد الدافع طاقة / قوة / قوة الشخص ، مما يسبب مشاكل نفسية ومشاعر وعواطف تؤدي إلى التصرف للقيام بشيء مدفوع بهدف للحاجة أو الرغبة.

الدافع فيما يتعلق بأنشطة التعلم ، الشيء الأكثر أهمية هو كيفية تهيئة الظروف التي تقود الطلاب إلى القيام بأنشطة التعلم بشكل جيد. لتكون قادرا على التعلم بشكل جيد يتطلب عملية جيدة وحافزا أيضا. ستكون نتائج التعلم مثالية إذا كان هناك دافع. كلما كان الدافع المقدم أكثر دقة ، كلما كان الدرس أكثر نجاحا. لذلك يمكن القول أن الدافع سيحدد دائما كثافة جهود التعلم للطلاب.

يعمل الدافع في التعلم كحافز بشري للتعلم أو القيام بشيء ما ، ويحدد اتجاه الإجراءات بحيث يكون ما يتم القيام به وفقا للأهداف المرجوة ، ويعمل الدافع كمحدد للإجراءات التي يجب القيام بها والتي لا ينبغي القيام بها ، وكذلك محرك للجهود المبذولة لتحقيق الإنجازات. وبالتالي فإن الدافع في التعلم له دور مهم جدا. لأنه مع الجهد الدؤوب ، القائم على الحماس العالي أو الدافع العالي ، يمكن أن تؤدي الإرادة والاهتمام والاهتمام بموضوع ما إلى تحقيق إنجازات جيدة وفقا للأهداف المتوقعة.